الواو في الركعة الاخيرة ولابي ذر الاخرة باسقاط التحتية وقوام
في الكواكب وتبعه في اللامع فان قلت ما وجه التخصيص بالاخرة
قلت وله الحمد في الدنيا ايضا قلت نعم الاخرة اشرف فالحمد عليه
هو الحمد حقيقة او المراد بالاخرة العاقبة اي مال كل المحمود اليك
تعقبه في الفتح بانه ظن ان قوله في الاخرة متعلق بالجملة وانه
بقية الذكر الذي قاله صلى الله عليه وسلم في الاعتدال وليس هو من
كلامه صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام ابن عمر رضي الله عنهما ثم قال
بنظر في جمعه الحمد على حمود ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا بالتكرار
مرتين يريد صفوان بن اميه وسهيل بن عمير والحارث بن هشام
وقول الكرماني فلانا وفلانا يعني رعلا وذكوان وهم منه وانما المراد ناس
باعيانهم لا ذكر القبايل فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم اي ان الله مالك امرهم فاما ان يهلكهم او يهزمهم
او يتوب عليهم ان اسلموا او يعذبهم ان اصروا على الكفر ليس لك
من امرهم شيء انما انت عبد مبعوث لانذارهم ومجاهدتهم وعن
الفراء او بمعنى حتى وعن ابن عيسى الا ان كقولك لالزمنك او تعطيني
حقي اي ليس لك من امرهم شيء الا ان يتوب عليهم فتفرح بحالهم
او يعذبهم فتتشفى منهم وقيل اراد ان يدعو عليهم فنهاه الله تعالى
لعلمه ان فيهم من يومن فانهم ظالمون مستحقون للتعذيب
قال ابن بطال دخول هذه الترجمة في كتاب الاعتصام من جهة دعايه
صلى الله عليه وسلم على المذكورين لكونهم لم يذعنوا للايمان ليعتصموا
به من اللعنة والحديث سبق في تفسير سورة ال عمران ومطابقته
باب لما ترجم له هنا واضحة قوله تعالى سقط لابي ذر قوله تعالى وكان الانسان
اكثر شيء جدلا جدلا تمييز اي اكثر الاشيا التي يتاتى منها الجدال

قد يقال ليس بوهم لما تقدم في تفسير سورة ال عمران بلفظ اللهم العن فلانا وفلانا احيا من العرب انتهى

ان فصلتها



ان فصلتها واحدا بعد واحد خصومة ومماراة بالباطل يعني
ان جدل الانسان اكثر من جدل كل شيء وقوله تعالى ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن بالخصلة التي هي احسن وهي
مقابلة الخشونة باللين والغضب بالكظم كما قال ادفع بالتي
هي احسن الا الذين ظلموا منهم فافرطوا في الاعتدا والعناد
ولم يقبلوا النصح ولم ينفع فيهم الرفق فاستعملوا معهم
الغلظة وقيل الا الذين اذوا رسول الله او الذين اثبتوا
الولد والشريك وقالوا يد الله مغلولة او معناه ولا تجادلوا الداخلين
في الذمة المودين للجزية الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا فنبذوا
الذمة ومنعوا الجزية فجادلتهم بالسيف والاية تدل على جواز
المناظرة مع الكفرة في الدين وعلى جواز تعلم علم الكلام الذي به
تتحقق المجادلة وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة ابن ابي حمزة الحافظ ابو بشر
الحمصي مولى بني امية عن الزهري محمد بن مسلم ابي بكر احد الاعلام
ح مهملة للتحويل من سند الى اخر قال البخاري حدثني بالافراد
بغير واو ولابي ذر وحدثني محمد بن سلام بالتخفيف البيكندي
الحافظ قال اخبرنا عتاب بن بشير بفتح العين والفوقية
المشددة وبعد الالف موحدة وبشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة
الجزري بالجيم والزاي ثم الراء المكسورة عن اسحق بن راشد الجزري
ايضا ولفظ الحديث له عن الزهري انه قال اخبرني بالافراد
علي بن حسين بضم الحاء وفتح السين المهملتين ابن علي بن ابي
طالب ان اباه حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان اباه
علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University